

التعليق على كتاب) حلية طالب العلم (للشيخ ابن عثيمين 23

محمد بن صالح العثيمين

يا شباب اذا كنت جائع واكلت كيف تعرف انك شجعت وهذا واضح اذا وفق الله الانسان استطاع ان يكون هو بنفسه قواعد
وضوابط يتبع الجزيئات وينظر لماذا حكم عليها بکذا وكذا - 00:00:02

ثم ثم يستطيع ان يكون قواعد الک تعلم يتعلم السباحة انا ما بقول لك من من يوم تشوف البحر طب وانت ما تعرف تبي تفرق نتعلم
في مرة تعرف اذا فتح الله عليك عرفة - 00:00:41

هذا مجبى يعرفه كثير من الطلاب نعم تعرف الدبيان ولا لا طيب اذا من القصص كلها ليس مما يليه استثنى العلما من هذا ما لم يكن
انواع فان كان انواع فلا بأس - 00:01:06

لحم مثل على على ظهر الطعام وهو من جانب محظوظ فجاء قرينه في هذا الطعام واخذ من اللحم هل يحتاج عليه مأجور بهذا
ولا لا ما يحتاج لكن لو كان الطعام واحدا فذهب يأكل - 00:01:46

جهة يجعل نعم ايش نعم الرسول عليه امرهم ان يتعاهدوا القرآن ولو ان ابن عبد البر رحمة الله قال وكانوا في ذلك الوقت يحرضون
على حفظ القرآن لك اوishi ثلاثة الان - 00:02:08

تأكدنا يا اخو احمد. بكر ابن عبد الله ابو زيد الامر العشرون نشاط الشيخ في درسه يكون على قدر ايه الامر شو افضل ثلاثون ثلاثون
ها؟ نعم يا شيخ خالد - 00:02:47

ايه ايه ده طيب السلام عليكم يا اخ احمد. عليكم السلام ورحمة الله الان نبدأ ان شاء الله افضل يا فندم او استمع لقراءة القارئ
هل هي واضحة او لا؟ لأنها - 00:03:19

صلحوا برنامج جديد والتجربة اكبر برها بسم الله الرحمن الرحيم قال الشيخ بكر بن عبدالله ابو زيد وفيه بيان ان الفقه والاستنباط
والاستدراك في معاني الكلام من طريق التفهم وفي ضمه بيان وجوب التفقة والبحث - 00:03:49

عن معاني الحديث واستخراج الصواب عنه والبحث عن معاني الحديث واستخراج المكتوب من سره وللشيخين شيخ الاسلام ابن
تيمية وتلميذه ابن قيم الجوزية رحمهما الله تعالى في ذلك القدر المعلى. ومن نظر في كتب هذين - 00:04:13

اما مين سلك به النظر فيها الى التفقة طريقا مستقيما ومن مليح كلام ابن تيمية رحمه الله ان ما ذكره وفقه الله والصواب ان الفقه
واستنباط الاحكام الشرعية من الاadle لكن - 00:04:41

لا ينبغي ان نقتصر على الحديث فلنقول من الاadle في القرآن والسنة ودلائل القرآن اقوى من دلائل السنة وثبتت انه لا يعتبره عيب
النقد بالمعنى واما السنة فانها تنقل بالمعنى كما مر علينا كثيرا في البخاري وفي مسلم - 00:05:03

باختلاف الالفاظ من الناس الثقات مما يدل على انهم كانوا ينقلونها بالمعنى وعلى هذا فيقال والبحث عن معاني القرآن والحديث ومن
احسن منرأيت في استخراج الاحكام من الایات شيخنا رحمة الله عبدالرحمن بن سعدي - 00:05:30

فانه يستخرج احيانا من الایات من الفقه ما لا تراه في كتب اخر وهذا الطريق اعني طريق استنباط الاحكام من القرآن
والسنة هو طريق الصحابة فكانوا لا يتتجاوزون عشر ايات حتى يتعلمواها وما فيها من العلم والعمل - 00:05:59

ثم اشار الشيخ بكر الى شيخ الاسلام وتلميذه ابن القيم الله وبيان ما يتوصلان اليه من الاحكام الكثيرة من من الاadle القليلة وقد
اعطاهم وقد اعطاهم الله عز وجل فهم عجيبة - 00:06:25

القرآن والسنة ونضرب مثلا لهذا اعني التفقة ان علماء اتخذوا الحكم بان اقل مدة الحمل ستة اشهر من قول الله تبارك وتعالى وحمله

وفصاله ثلاثون شهرا ومن قوله وفصاله في عامين - 00:06:47

فإن ثلاثة شهرا كم عامان والستة أشهر فإذا كان حمله وفصاله ثلاثة شهرا وفي الآيات الأخرى فصاله في عامين لزم أن يكون الحمل أقله ست نسخة نعم ومن مليح كلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قوله في مجلس التفقه - 00:07:22

هذا شيخنا صار يطبع بدارني أي والله لا لا ما يسمعون ما يسمعون أسؤالهم يا شيخ أحب الخ أحمد تسمع جيد الان القول المثال الحمد لله طيب ايه تفضل - 00:07:49

ومن مليح الكلام ابن تيمية رحمة الله تعالى قوله في مجلس التفقه أما بعد فقد كنا في مجلس التفقه في الدين والنظر في مدارك الأحكام المشروعة تصويرا وتقريرا وتأصيلا وتفصيلا - 00:08:24

فوق الكلام في فاقول لا حول ولا قوة إلا بالله هذا مبني على اصل وفصلين واعلم اشهدك الله ان بين يدي التفقه التفكير. فإن الله سبحانه وتعالى دعا عباده في غير ما آية من - 00:08:41

انتبه الى التحرك بازالة النظر بازالة النظر العميق في التفكير في ملوك السماوات والارض والى ان يمعن المرء النظر في نفسه وما حوله فتحا للقوى العقلية على مصراعيها وحتى يصل الى تقوية اليمان - 00:09:00

وتعزيق الأحكام والانتصار العلمي كذلك يبين الله لكم اياته لعلكم تعقلون قل هل يستوي الاعمى والبصير؟ افلا تتفكرون وعليه فإن التفقه ابعد مدى من التفكير اذ هو حصيلته وانتاجه والا فما لهؤلاء القوم لا - 00:09:19

يكادون يفهون حديث لكن هذا التفقه محجوز بالبرهان محجور عن التشهي والهوى ولئن اتبعت اهواءهم بعد الذي جاءك من العلم ما لك فمن الله من ولي ولا نصير فيها الطالب اذا نقول - 00:09:41

المراتب اولا العلم ثم الفهم ثم التفاؤل لابد من هذا فمن لا عين عنده كيف يتفكر كيف يعقل يعلم كيف يفقه ومن عنده علم ولكن ليس عنده فهم - 00:10:02

فكيف يتفكر لا يستطيع حتى لو حاول ان يتفكر وهو من لا يفهم لا يمكن ان يفعل ان يتفقه بعد ذلك بعد ان تفهم تتفكر ما مدلول هذه الاية؟ ما مدلول هذا الحديث - 00:10:29

تتفكر ايضا في انواع الدلالة وانواع الدلال ثلاثة دلالة المطابقة ودلالة تضمن ودلالة التزام فدلالة اللفظ على جميع معناه دلالة مطابقة ودلالته على بعض معناه دلالة تضمن ودلالته على لازم خارج - 00:10:47

هذه دلالة التزام وهذا النوع الثالث من الدلالة هو الذي يختلف فيه الناس اختلافا عظيما اذ قد يتلزم بعض الناس من من الدليل ما لا يلزم وقد يفوته ما يلزم - 00:11:17

وبين ذلك تفاوت عظيم فلا بد ان نعمل هذه الدلالات حينئذ يصل الى ايش الى درجات التفقه واستنباط الأحكام من ادلتها ويذكر ان الشافعي رحمة الله نزل ضيفا على الامام احمد - 00:11:36

بن حنبل واحمد تلميذ الشافعي وكان يثنى عليه كان اي الامام احمد يثنى عليه اي على الشافعي عند اهله فنزل ذات ليلة عليه ضيفا فقدم له العشاء - 00:12:03

فأكله كله ورد الصحفة قال فتعجب اهل احد كيف يأكل الطعام والسنة ان الانسان يأكل قليلا حسب ابن ادم لقيميات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث لطعامه وثلث لشرابه وثلث لنفسه - 00:12:21

لكن الشافعي اكل كل الطعام هذى واحدة ثمان الامام احمد انصرف الى اهله ونام الشاة فلما كان في اخر الليل قام يتهجد ولم يطلب ماء يتوضأ به او لم يقم يتهاجر اظنه لم يقم يتهجد - 00:12:50

لم يقم يتهجد ثم اذن الفجر فخرج الصلاة ولم يطلب ماء للوضوء هذه انتantan اولا انه لم يتوضأ وهم يحسبون انه قد نام ثانية لم يتهجد وهو امام من الائمة - 00:13:13

فلما اصبح قال اهل الامام احمد له كيف تقول في الشافعي ما تقول قل والرجل اكل الطعام ومأ بطنه ونام وقام ولم يتوضأ مشى قالوا اتيكم من خبر فسأله فقال اما الطعام - 00:13:37

فلا اجد احل من طعام الامام احمد؟ نعم فاردت ان املاً بطنی منه الانسان احياناً لا بأس ان يملأ بطنه فابو هريرة رضي الله عنه يقول
الرسول عليه الصلاة والسلام اشرب من اللبن ويقول - 00:14:02

لا اجد له مساوئه امتلاء البطن واما كوني لم اتهجد فلان التفكير في العلم افضل من التهاب وانا جعلت اتفكر في العلم واستنبطت من
قول الرسول صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير - 00:14:18

ما فعله غريب هذا وكذا فائدة ما ادري اربع مئة او الف نعم واما كوني لم اتوضاً حين خرجت الى صلاة الفجر فلا احب ان اطلب ما
واكل لكم وان اعلم - 00:14:37

من صلاة العشاء فذكر ذلك لاهله فقالوا الان والمقصود من ذلك التفكير التدبر لان الواحد منا اذا اوتى بحديث يستنبط منه ما شاء الله
من الفوائد ويأتيه انسان اخر عنده - 00:14:53

فوراً في الاستنباط فيستنبط منه مسائل كثيرة وفضل الله يؤتى به من يشاء وصل المراتب كم يا هداية الله مراتب العلم الفقه العلم
اصبر العلم تمام بارك الله فيك نعم ايش الخطأ - 00:15:12

الاخيرة من الله ابراهيم ايه هذا الان لا عند بعد الذي جاء اما من بعد ما جاء فهي انك اذا لمن الظالمين - 00:15:43